

62 - الفتاح | سلسلة هنيئاً لمن عرف ربه | د. خالد

أبوشادي

خالد أبوشادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وصلوة وصلوة مرحبا بكم في اسم جديد من اسماء الحسنی - 00:00:00

اليوم اسم من اعظم الاسماء ومن اكثرا الاسماء الجمال التي اه تفتح ابواب الامل امام اليائسين وتفتح ابواب القبول والتوبة امام القانطين. النهاردة هنتكلم عن اسم الله الفتاح. هنتكلم عن معنى هذا الاسم - 00:00:10

هنتكلم عن خصائص الفتح الرباني. هنتكلم عن انواع فتح الله لعباده. هنتكلم عن الدعاء باسم الفتاح اه وكيف يفتح الله لعباده؟ اه اسم الفتاح حقيقة هي صيغة مبالغة من الفتح. الفتح هو - 00:00:30

كل ما استغلق يعني ايه استغلق؟ ابواب مغلقة. غير مفتوحة. استعصى على العباد ان يفتحوا هذه الابواب. الفتاح ده اسم مبالغة اه اما مبالغة تكفي او مبالغة نوع يعني ايه؟ يعني اما بيفتح ابواب كثيرة جداً مغلقة - 00:00:51

واما بيفتح ابواب صعبة الالغلاق جداً فيفتحها الله سبحانه وتعالى. الالغلاق عقد الفتح عشان كده تلاقي في الحديث يقول ايه لا طلاق في اغلاق الالغلاق اللي هو واحد قفلت معه. غضب شديد ذهب بعقل - 00:01:11

الانسان فلا طلاق في هذه الحالة. الالغلاق ده ممكن يكون ايه؟ اقتصادي. ازمات اقتصادية. ارتفاع اسعار ممكن يكون اغلاق اجتماعي هجر وقطع ارحام ممكن اغلاق نفسي آآ كراهية وبغضاء وحسد ممكن يكون اغلاق - 00:01:31

ايمني ان القلوب تغلق امام انوار الهدایة وكلها تستدعي فتح الفتاح سبحانه وتعالى ابن تيمية مرة بيكلم على ان هو آآ حصلت معه حالة من حالات الالغلاق ايمني قال انه لا يقف خاطبي في - 00:01:51

الا والشىء او الحالة التي تشكل عليه فاستغفر الله لها الف مرة او اكثرا او اقل حتى ينشرح الصدر وينحل اشكال قال ما اشكال قال واكون اذ ذاك في السوق او المسجد او الdrb او المدرسة لا يمنعني ذلك من الذكر والاستغفار الى ان انا - 00:02:11

نال مطلوبى. طيب ايه خصائص الفتح الرباني؟ الفتح الرباني خاص بالله وحده. وان من شيء الا عندنا كائنه اي مفاتح هذه الخزائن ان من شيء يعني اي حاجة اي حاجة نكرة بهذه الصورة شيء - 00:02:33

معنوي دنيوي اخرؤي. هذه الخزائن بيد الله وحده. وهي ارزاق لا تحصى نوعاً ولا كم من تحت سلطة الله وقدرته وليس للبشر منها الا ما يوجد به عليهم. سبحان الله - 00:02:55

اهي ربنا سبحانه وتعالى كما قال ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده اتنين خصائص الفتح الرباني انه متعلق بالحكمة الالهية مش اى حد ربنا يفتح له وما نزله - 00:03:15

والا بقدر معلوم بمقدار معين تقتضيه الحكمة ولا تعجز عنـه القدرة يبقى الفتح ده اه خصائص هذا الفتح الرباني انه بحكمة الله وحده وانه بيد الله وحده خزائن هذه المفاتيح بيد الله وحده. ايه انواع فتح الله سبحانه للعباد؟ اول حاجة الفتح بمعنى القضاء بين - 00:03:35

المتخصصين الفتح بمعنى النصر فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده. الفتح بمعنى تيسير كل عسير. الفتح الذي يفتح بصائر المتقين يرون به الحق حقاً والباطل باطلاً. الفتح يفتح باب التوفيق - 00:04:05

الفتاح بيده مفاتيح الخير الرزق الزواج الانجاب العمل الدعوة حتى الصالحات الاعمال الصالحات. تلقي واحد ربنا فاتح له في القرآن حفظا وتجويدا وتلاوة. واحد ربنا فاتح له في الصلاة فيكون - 00:04:30

يحب الصلاة. واحد ربنا يفتح له في صلة الارحام يزور قرایبہ ویبرہم وینفق علیہم. واحد ربنا یفتح له في مساعدة الفقراء والاقراض رصد الملهوفین واحد ربنا یفتح له في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. واحد ربنا یفتح له في الاصلاح بين المتخصصين والشفاعة بين الناس - 00:04:50

واحد ربنا یفتح له في باب العلم والتعليم وهكذا. في نوع من انواع الفتح اسمه الفتح الایه يعني ایه الفتح الموسمي؟ ربنا سبحانه وتعالی ممکن یفتح للانسان في بعض الاوقات. ينشرح صدره لعبادة من الطاعات لاقبال على الله سبحانه وتعالی - 00:05:10

وعشان كده كان بعض الصالحين يقول اذا فتح لاحدكم باب خير فليسرع اليه فانه لا يدری متى يغلق عنه. في فتح اسمه الفتح السلبي ان ربنا سبحانه وتعالی يستدرج اهل المعصية فيفتح عليهم بابوا باب النعم التي تكون سببا - 00:05:30 في اهلاکهم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحا بما اوتوا اخذناهم بعثة فاذا هم مبلسون ودي اية بتتكلم عن خمس مراحل. مراحل الاستدرج الخمسة. اول حاجة نسوا ما ذكروا به. اعرضوا عنه - 00:05:50

عصوا ربهم ابووا وتمردوا وعاندوا نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. صورة بليفة. الدنيا تقبل عليهم من كل جانب ومن كل باب ومن كل قوة وبكل اغراء حتى يظنو مع هذا الاقرام الظاهري ان الله راض - 00:06:10 لماذا اذا اه يعطيهم اذا كان ساختا عليهم؟ وهذا من تلبیس ابليس. حتى اذا فرحا بما اوتوا الفرح لما ربنا يديهم يفرحا فرح ينسیهم شکر هذه النعمة وينسیهم محاسبة النفس فتأتي المرحلة الرابعة - 00:06:30

اخذناهم بعثة. انتقم الله منهم بلا مقدمات. والقوم في غفلة. وهذا تدبیر رباني بالخفاء. فكان واحد واعظم فصاروا الى المرحلة الخامسة فاذا هم مبلسون. ويسموها اذا فجائیة. مبلسون الابلس في اللغة له تلات معانی الحزن والحسنة والیأس. هؤلاء المستدرجون في غایة الحزن وفي غایة الحسرة وفي - 00:06:50

قمة الیأس من ان يفزوا بای خیر. حتى عشان كده يقول لك ایه؟ سمي ابليس ابليس ليه؟ لانه يحزن الذين امنوا. وبيث الیأس من رحمة الله بيقى بيقى ده الاستدرك ده الفتح السلبي. طيب اسم الفتاح احنا عايزين نعمل به. عايزين - 00:07:20 اشتغل به. عايزين نحصي هزا الاسم بصورة عملية. خمس حاجات. اول حاجة او اول واجب عملی الدعاء باسم الفتاح ادعوا الله اسم الفتح اللهم افتح لنا ابواب فضلك. اللهم افتح لنا ابواب رزقك. اللهم افتح لنا ابواب توفيقك. اللهم افتح لنا خزائن الصبر. اللهم افتح لنا - 00:07:40

جائنا الثبات. اللهم افتح لنا خزائن اليقين. الدعاء باسم الفتاح. اتنين ان تكون مفتاح خير. قال النبي صلی الله علیه وسلم. عند الله خزائن الخير والشر. مفاتيحها الرجال اه فطوبی لمن جعله الله مفتاح - 00:08:00

للخیر مغلقا للشر. وويل لمن جعله الله مفتاحا للشر مغلقا للخیر. لا يكتفي المؤمن الطموح الذي يفهم اسم الفتاح بالصلاح يأبى الا ان يعمل في الاصلاح نفس الكلام الفجر الطموح لا يقنع ان يكون فاسدا الا ان يفسد. الاول المؤمن - 00:08:20 تؤجه الملائكة. الثاني المفسد الفاجر تؤزه الشياطين. وهذا هو مفتاح الخیر الذي يسعی المؤمن الى ان وده من اصحاب هذا الفتح الخیري. ثالثا الصبر في الدعوة على فتح القلوب. النبي صلی الله علیه وسلم - 00:08:40

في غزوة بدر خرج المشركون لقتاله فاخذوا باستير الكعبة. قالوا اللهم انصر اعلى الجندين واهدى الفئتين واكرم الحزبين وافضل الدينين ففيهم نزلت ایة ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي ان تستنصروا فقد جاءكم النصر وقد دعا النبي صلی الله علیه وسلم في هذه الغزوة اللهم ان تارك هذه العصابة لا تعبد في الارض - 00:09:00

فاستجاب الله له وفتح له ونصر جنده يوم بدر. رابع واجب عملی الخوف من الاستدرج. احنا قلنا الاستدرج يخافه المؤمن اذا ربنا فتح له في الدنيا من الرزق والاموال وسعة الارزاق يخاف ان يكون مستدرجا باع يكون مقیما - 00:09:30

على معصية والا يكون مؤديا لشكر هذه النعمة. خامس حاجة واجب عمل من اسم الله الفتاح ان تخنق العشب. ليه؟ هتعجب باليه؟

هتعجب بعبادة ربنا فتحها عليك. اذا هو اللي فتح عليك هذه العبادة هو الذي - 00:09:50

منحك هذا الفضل اه عشان كده العلماء كانوا يقولوا ايه يقول لك مسلا ابن حجر يسمى كتابه ايه فتح الباري هو اللي مؤلف الكتاب
بس يسميه فتح الباري ربنا فتح عليه - 00:10:10

او فتح المنعم او فتح المغيث او فتح الوهاب او فتح المعين او فتح القدير او فتح العزيز او فتح المجيد او فتح رب البرية او الفتح
الرباني حتى الفاكهة الربانية دوت كتاب الامام آآ الشیخ احمد عبدالرحمن البنا ابو الشیخ حسن البنا - 00:10:22

الفتح الرباني في شرح مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني ينسبون الفضل في هذا العلم لله سبحانه وتعالى. طيب اخر حاجة
هنتكلم عليها اسباب فتح الله لعباده في عندنا اربع مفاتيح - 00:10:41

اربع مفاتيح ربنا يفتح لك بهم. اول مفتاح تفتح به وترزق به هو التقوى. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا ايه بقى؟ لفتحنا لفتحنا عليهم
بركات من السماء والارض. والله ما بقى بعد هذه الايات من كلام. بالتقوى يأتيك الرزق ويفتح الفتح عليك من ابوابه من تجارة -

00:11:01

وبركة في بيع وشراء وصفقات وصدق الشاعر حين قال عليك بتقوى الله ان كنت جاهلا يأتيك بالارزاق من حيث لا تدري. المفتاح
الثاني الدعاء. ابواب المغلق تنفتح بالدعاء بدعوة خاشعة شرع لها النبي صلى الله عليه وسلم وسن لنا في كل اول يوم ان ندعوا ونقول
اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب - 00:11:26

بالعالمين اللهم نسأله خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته ودها واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما قبله وشر ما بعده وادا امسى
يقول مثل ذلك يقول امسينا وامسى الملك لله رب العالمين اللهم اني اسألك خير هذه الليلة فتحها ونصرها - 00:11:56

ونورها وبركتها ودهاها. واعوذ بك من شر ما فيها وشر ما قبلها وشر ما بعدها. المفتاح الثالث صلة الارحام من احب ان يبسط له في
رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه. صلة الرحم مفتاح - 00:12:16

خزانتين عظيمتين الرزق الواسع والذكر الجميل بين الناس المفتاح الرابع والاخير الصدقة فمن يسر على معاشر يسر الله عليه في
الدنيا والآخرة. ومن فرج كربة من كرب مكروب فرج الله كربته - 00:12:36

في الدنيا والآخرة ومن جميل الاحاديث ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها انفقي ولا تحصي ما تعديش انت
بتطلعني ايه للفقراء ولا تحصي فيحصي الله عليك - 00:12:57

ولا توعي فيوعي الله عليك. اي لا تمنعي ما في يدك. فيشدد الله عليك ابواب الرزق وفي الحديث ان السخاء يفتح ابواب الرزق والبخ
يغلق ابواب الرزق يبقى احنا لازم - 00:13:11

ننظر الى المفاتيح يشتري هذه المفاتيح. نستخدم هذه المفاتيح من دعائنا باسم الله الفتاح الدعاء بالمسألة. دعاء المسألة والطلب نقول
نسألك باسمك الفتاح نسألك ان تفتح لنا ابواب رحمة رحمة رحمة وفضلك. نسألك باسمك الفتاح ان تجعلنا مفاتيح خير - 00:13:32

مغاليق شر. والا تجعلنا مغاليق خير مفاتيح شر. نسألك باسمك الفتاح ان تفتح لنا ابواب الرزق الحال. وتجعلنا له عونا لنا على طاعتك.
نسألك باسمك الفتاح ان تفتح لنا بالتقوى كل ضيق. وتجعل لنا بها المخرج - 00:13:54

خرج من كل شدة يا رب العالمين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. وان يرزقنا واياكم حسن الاستماع وحسن العمل وان
يخلص اعمالنا لوجهه الكريم. نلتقي في حلقة مقبلة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:14